

محاضرات موجهة إلى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية.....مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال 1
د/هند عزوز

النظام الإعلامي العالمي الجديد:

يشير هذا المصطلح إلى فكرة بناء نظام جديد للإعلام على مستوى العالم، وهو النظام الذي طالبت به الدول النامية بهدف إصلاح النظام الدولي للإعلام، وضرورة التكافؤ في تدفق المعلومات بين دول الشمال والجنوب.

كانت البداية الأولى لهذه المطالبات مع المؤتمر العام لليونسكو سنة 1970. غير أن البداية الفعلية لسعي الدول النامية تعلقت بدول حركة عدم الانحياز في مؤتمر القمة الرابع لدول عدم الانحياز والذي انعقد في الجزائر سنة 1973 والذي أقر ضرورة دعم نقل الأفكار والمعلومات بين الدول النامية وتنظيم قنوات الاتصال فيما بينها، غير أن هذه المحاولات لم تحقق نتائج ملموسة بسبب ظروف دولية (منها انهيار الاتحاد السوفياتي سابقا وتراجع كقوة داعمة لفكرة النظام الإعلامي الجديد، انسحاب بعض الدول المتقدمة من منظمة اليونسكو)، مما أدى إلى استبدال فكرة مصطلح النظام الاعلامي الجديد بمصطلح "تقليص الفجوة الرقمية" حيث ظهر أول استعمال رسمي لهذا المصطلح سنة 1998 أثناء اجتماع الاتحاد الدولي للاتصالات والذي قررت فيه الأطراف المشاركة ضرورة تنظيم مؤتمر قمة دولي حول تطوير مجتمع المعلومات والحد من الفجوة الرقمية.

بعدها تم عقد مجموعة من المؤتمرات الدولية بهدف "تقليص الهوة الرقمية" بين الدول المتقدمة والدول النامية، وكان من نتائجها إجراء إصلاحات تكنولوجية في مجال الاتصال والإعلام بما في ذلك إتاحة استخدام الانترنت لجميع قطاعات الجمهور في بلدان العالم، إضافة إلى رغبة الدول الصناعية الكبرى في إيجاد أسواق جديدة لمنتجاتها وصناعاتها في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مما أثر تأثيرا كبيرا في انتشار شبكة الانترنت في جميع أنحاء العالم وشبكات التواصل الاجتماعي وظهور "الإعلام الجديد" كمصطلح وظاهرة أثرت تأثيرا بالغا في حياة البشرية على مختلف الأصعدة ومن أبرزها مجال الاتصال. (ورقة مقدمة إلى منظمة اليونسكو، موقع اليونسكو، تاريخ الزيارة 2023/12/19).

محاضرات موجهة إلى طلبة السنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية.....مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال 1
د/هند عزوز

مفهوم الإعلام الجديد:

يشير هذا المصطلح إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للأفراد بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المعلومات، واسماع أصواتهم وأصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع ويعرفه: قاموس التكنولوجيا الرفيعة (High Tech Dictionary) أنه: اندماج الحاسوب وشبكاتة والوسائط المتعددة. (رمضان، 2017)

ويسمى بالإعلام السيبراني (Cyber media) الإعلام التفاعلي، إعلام الوسائط المتعددة، الإعلام الشبكي الحي (Online Media) الإعلام التشعبي (Hyper Media).

ومن أدواته: مختلف التطبيقات التكنولوجية وشبكات التواصل الاجتماعي (الفايس بوك، تويتر Twitter، اليوتوب، موقع ماي سبيس My space، فليكر Fliker....) إضافة إلى المدونات والمنتديات (Forums) والبودكاست (Podcasts).